

## القديس مكسميليان مريم كولبه، الكاهن والشهيد

S. Maximiliani Mariæ Kolbe, presbyteri et martyris

### تذكار

وُلِدَ في بولندا عام 1894 م ودخل رهبنة الفرنسيسكان الدَّيريين. كانت أوروبا في وقته تعيش اضطراباتٍ عديدةً انتهت باندلاع الحرب العالمية الثانية. خلال هذه الفترة قام القديس مكسميليان برسالة جَبارة في أوروبا وآسيا، من خلال الكلمة المطبوعات. كان مشغولاً بالعدراء مريم، فأنشأ أخوية «جنود مريم الطاهرة». اقتاده الجنود النازيون عام 1941 إلى معسكر الاعتقال في «أوشفيتز» إبَّان الحرب العالمية الثانية، حيث أُجبرَ على القيام بأكثر الأعمالِ صعوبةً وهوانًا. هناك قدَّم حياته بدل حياة رجلٍ آخر، ربَّ أسره، كان مُعتقلًا معه. فمات جوعًا وسط آلامٍ رهيبية، وعلى شفثيه عبارة: «السلام عليك يا مريم...». أطلق عليه البابا القديس يوحنا بولس الثاني لقب «شفيع عصرنا العسير». من أقواله: «بالطاعة تتجاوز نوعًا ما حدود صغارتنا، إذ تشبَّه بالإرادة الإلهية التي تهدينا بحكمتها وفطنتها اللامتناهية، فيكون عملنا صالحًا».

متى 25: 34، 36، 40

### أنتيفونة الدخول

يَقُولُ الرَّبُّ: «تَعَالُوا، يَا مَنْ بَارَكْتُهُمْ أَبِي.

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ،

كُلَّمَا صَنَعْتُمْ شَيْئًا لِوَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ،

فَلِي قَدْ صَنَعْتُمُوهُ».

### الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ مَلَأْتَ الْقَدِيسَ مَكْسَمِيلِيَانَ - مَارِيَا، الْكَاهِنَ وَالشَّهِيدَ

الْمُضْطَرِمَّ حُبًّا لِلْبَنُوتِ الطَّاهِرَةِ،

غَيْرَةً عَلَى حَلَاصِ النُّفُوسِ وَمَحَبَّةً لِلْقَرِيبِ: †

هَبْنَا، بِشَفَاعَتِهِ، \* أَنْ نُجَاهِدَ فِي خِدْمَةِ الْآخَرِينَ إِكْرَامًا لِمَجْدِكَ الْعَظِيمِ، \*

فَنَحْيَا حَتَّى الْمَوْتِ عَلَى صُورَةِ الْمَسِيحِ ابْنِكَ رَبَّنَا.

هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

### الصلاة على التقادم

تَقَبَّلْ، يَا رَبُّ، الذَّبَائِحَ الَّتِي نُقَدِّمُهَا لَكَ الْيَوْمَ، †

وَأَهْلُنَا، عَلَى مِثَالِ الْقَدِيسِ مَكْسِمِيلْيَانَ، \*  
أَنْ نُقَدِّمَ لَكَ حَيَاتِنَا، وَنَبْذِلَهَا.  
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

عن يوحنا 15: 13

أنتيفونة التناول

يَقُولُ الرَّبُّ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْبَرَ مِنْ أَنْ يَبْذِلَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ أَحِبَّائِهِ».

الصلاة بعد التناول

أَنْعَشْتَنَا، يَا رَبُّ، بِجَسَدِ ابْنِكَ وَدَمِهِ، †  
فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُضْرِمَ قُلُوبَنَا بِنَارِ الْمَحَبَّةِ، \*  
الَّتِي أَشْتَعَلَتْ فِي قَلْبِ الْقَدِيسِ مَكْسِمِيلْيَانَ - مَارِيَا،  
بِوَاسِطَةِ هَذِهِ الْوَلِيمَةِ الْمُقَدَّسَةِ.  
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.